ايا في جواز حذف العايد عليها وهو مبتدأ لكنه لا يحسن ويكثر اذا اطالت الصلة كقول
بعضهم ما انا بالذي قايل لك شيا اراد ما انا بالذي هو قايل ومثله قوله تعالى وهو الذي في
السما اله وفي الارض اله المعنى وهو الذي هو في السما اله اما اذا لم تطل الصلة فالحذف ضعيف
قليل كقوله • من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم •
اراد لا ينطق بما هو سفه ومنه قراه بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع قوله وابوا
ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل يعني ان العايد اذا كان مبتدأ لا يجوز اقتطاعه
من الصله وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا كما مر فلو كان ظرفا او جملة لم يجز حذف العايد
لانه حينئذ لو حذف لم يبق على ارادته دليل لان الظرف والجملة من شان كل منهما ان يستقل
بالوصل فيقول جا الذي هو في الدار وراس الذي هو يقول ويفعل ولا يجوز في مثله حذف
العايد وقوله والحذف عندهم كثير منجلي في عايد متصل الى اخر البيت يعني لانه يحسن
حذف العايد اذا كان ضميرا متصلا منصوبا بفعل او وصف كقولك من نرجوا يهب تقديره من
نرجوه للهبه يهب ونحوه قوله تعالى مما عملت ايدينا انعاما وقوله وفيها ما تشتهي الانفس
وامثال ذلك ما حذف منه العايد منصوبا بفعل كثير واما ما حذف منه العايد منصوبا
بالوصف فقليل وشاهده قول الشاعر • في المعقب البغي اهل البغي ما ينهى امرا حازما
ان يسأما • تقديره في الذي اعقبه البغي ظلم اهل البغي ما ينهى الحازم ان يسأم من سلوك
الحق وطريق السداد ولو كان العايد المنصوب بالفعل ضميرا منفصلا كما في نحو جا الذي اياه
اكرمت لم يجز حذفه لئلا يفوت فايدة الانفصال من الدلالة على الاختصاص او الاهتمام

كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر

س يعني انه يجوز حذف العايد مجرورا باضافة الوصف اليه كما جاز حذفه منصوبا لانه مثله في
المعنى قال الله تعالى فاقض ما انت قاض تقديره فاقض ما انت قاضيه وقال الشاعر
• ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا • ويجوز ايضا حذف العايد
المجرور بحرف جر به الموصول لفظا ومعنى كقولك مررت بالذي مررت تقديره بالذي مررت به
فحذف العايد لوضوح الدلالة عليه ومثله قوله تعالى ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ولو كان العايد مجرورا بحرف ما جر به الموصول كما في نحو جا الذي

مررت

مررت به لم يجز الحذف خوف اللبس ولو كان مجرورا بحرف جر به الموصول لفظا لا معنى كما في نحو
زهدت في الذي رغبت فيه لم يجز الحذف الا فيما ندر من قوله • وان لساني شهدة يشتفى
بها وهو على من صبه الله علقم • اراد من صبه الله عليه

المعرف باداة التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط

س مذهب سيبويه ان اللام وحدها المعرفه لكنها وضعت ساكنة مبالغة في الخفة اذ كانت
اكثر الادوات دورا في الكلام فاذا ابتدي بها لحقتها الف الوصل مفتوحة ليمكن النطق بها
ومذهب الخليل ان الالف اصل وعوملت معاملة الف الوصل لكثرة الاستعمال وليس ذلك
بابعد من قولهم خذ وكل ومر ووي لامه قال الشيخ رحمه الله ومذهب الخليل اقرب لسلامته
من دعوى الزياده في الحرف ومن التعرض لالتباس الاستفهام بالخبر او بقا همزة الوصل في
غير الابتدا مسهلة او مبدلة ومن مخالفة المعهود في نقل الحركة الى ما بعد همزة الوصل من
الاستغنا عنها فان المشهور من قراه ورش ان يبدأ بالهمزة في نحو الاخرة والاولى والسلامة
ايضا من ان ترتكب في همزة الوصل في السعه ما لا يجوز مثله الا في الضروره وهو القطع في
قولهم يا الله وفا الله لافعلن واذ قد عرفت هذا فاعلم ان التعريف بالاداة على ضربين
عهدي وجنسي فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر او علم كما في نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول ونحو اليوم اكملت لكم دينكم فهي عهديه والا فجنسيه
ان خلفها كل دون تجوز نحو ان الانسان لفي خسر فهي لشمول الافراد وان خلفها كل بتجوز نحو
انت الرجل علما فهي لشمول خصايص الجنس مبالغة وان لم يخلفها كل نحو وجعلنا من الما
كل شي حي فهي لبيان الحقيقه

وقد تزاد لازما كاللات والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

س تزاد اداة التعريف في بعض الاسما مما يتزاد غيرها من الحروف فتصحب معرفا او ما
على تنكيره وزيادتها في الكلام على ضربين لازمة وعارضة فاللازمة كنحو اللات اسم صنم كان

Copyright © King Saud University